



الجمهورية العربية السورية
Syrian Arab Republic

بيان الجمهورية العربية السورية
أمام الدورة 44 لمجلس التنمية الصناعية
البند ٣ المعنون

"التقرير السنوي للمدير العام عن عام ٢٠١٥"

Agenda Item 3:

Annual Report of the Director General for 2015

السفير بسام الصباغ

Ambassador Bassam Sabbagh

المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية

لدى منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية UNIDO

فيينا - النمسا

22 تشرين الثاني ٢٠١٦

الرجاء المراجعة عند إلقاء البيان

السيدة الرئيسة،

اسمحوا لي في البداية أن أهنئكم على انتخابكم لرئاسة الدورة الرابعة والأربعين لمجلس التنمية الصناعية وكذلك أعضاء مكتبكم متمنياً لكم التوفيق في إدارة أعمالها، وأن أعبر للسيد لي يونغ المدير العام لليونيديو عن تقديرنا للجهود التي يبذلها وفريق أمانة المنظمة في تنفيذ ولاية هذه المنظمة والتحضير الجيد للدورة الحالية وإنجازهم لوثنائها.

السيدة الرئيسة،

إن وفدي ينضم إلى البيان الذي ألقاه سعادة سفير ناميبيا الموقر نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، وكذلك للبيان الذي ألقاه ممثل الفلبين نيابة مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، ويود أن يدلي بالملاحظات الإضافية التالية:

يوافق العام ٢٠١٦ الذكرى الخمسين لتأسيس اليونيديو، وتشكل الاحتفالية بهذه المناسبة التي تجري على التوازي مع دورة المجلس فرصة هامة لإبراز إنجازات المنظمة، والوقوف على التحديات التي تواجهها، فضلاً عن التفكير في الأولويات الاستراتيجية لمستقبلها في ضوء اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة خطة التنمية المستدامة للعام ٢٠٣٠، بما فيها أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، ولاسيما الهدف التاسع. وقد أصبحت اليونيديو بذلك تضطلع بدور رئيسي في تنفيذ خطة التنمية المستدامة للعام ٢٠٣٠ خاصة وأن التصنيع الشامل للجميع والمستدام، يتخلل الخطة في العديد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى.

إن انعقاد المنتدى السياسي رفيع المستوى للأمم المتحدة في عام ٢٠١٧ تحت عنوان " القضاء على الفقر وتعزيز الازدهار في عالم متغير" سيكون له أهمية خاصة بالنسبة لليونيديو، لأنه سيتضمن مناقشة رفيعة المستوى بشأن الحالة الراهنة للتصنيع المستدام والشامل للجميع، ولهذا فإنه من المهم، في إطار التحضير لهذا المنتدى، أن يوفر هذا مجلس التوجيهات لأمانة المنظمة حول الإطار والترتيبات التحضيرية الأنسب لآلية المتابعة والاستعراض لسائر الأهداف والغايات المتعلقة بالصناعة في خطة عام ٢٠٣٠.

السيدة الرئيسة،

إن نهج الشراكات القطرية الخاص باليونيديو والمطبق في أثيوبيا والسنغال، إضافة إلى البيرو التي انضمت مؤخراً، يجب أن يبقى هدفه التعجيل بتفعيل التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، وحشد الموارد المستمدة من الشركاء الإنمائيين ووكالات الأمم المتحدة ومؤسسات التمويل الإنمائي والقطاع الخاص تحت قيادة الحكومة الوطنية للبلد المعني وفي

إطار ملكيتها. وفي هذا السياق يحيط وفدي علماً بتأكيد التقرير على أنه تجري مواءمة كل برنامج من برامج الشراكة القطرية مع أولويات التصنيع والخطط الإنمائية في البلدان المستفيدة.
السيدة الرئيسة،

على الرغم من أن تمويل الخدمات التي تقدمها المنظمة شهد زيادة للعام الرابع على التوالي، فإن وفد بلادي يلاحظ أن الأرقام الواردة في التقرير السنوي تشير بوضوح إلى استمرار الاتجاه العام الذي شهدته السنوات الأخيرة بتخصيص الجهات المانحة القسط الأكبر من التمويل لموضوع "البيئة والطاقة" مقارنة بموضوع "الحد من الفقر من خلال الأنشطة الإنتاجية". وفي هذا الصدد يؤكد وفد بلادي على ضرورة أن تعمل الأمانة على نحو جدي مع شركاء اليونيدو والدول الأعضاء من أجل استعادة التوازن في توزيع الموارد والمشاريع على الأولويات المواضيعية للمنظمة من جهة، وتوزّعها فيما بين المناطق الإقليمية بشكل عادل من جهة أخرى.

السيدة الرئيسة،

بالرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها الجمهورية العربية السورية فقد أنجزت اليونيدو بنجاح مشروع التمويل الذاتي في سورية الهادف إلى تعزيز القدرة التنافسية لقطاع الصناعات التحويلية السورية كجزء من برنامج التحديث والتطوير الصناعي في سورية. وبحلول نهاية هذا العام تُستكمل المرحلة الثانية من برنامج التحديث والتطوير الصناعي في سورية، وإن استمرار البرنامج يعتمد إلى حد كبير على دعم قدرة اليونيدو على تأمين التمويل اللازم له من مساهمات الدول الطوعية.

السيدة الرئيسة،

إن الإرهاب الهجمي الذي تواجهه سورية منذ قرابة خمسة أعوام استهدف، وعلى نحو منظم، المدن الصناعية والمعامل والورشات الصناعية بمختلف أحجامها والتي تعود للقطاعين العام والخاص، حيث أعمل فيها هذا الإرهاب نهباً وتدميراً، بدءاً من تفكيك الآلات، إلى نقلها بطرق غير مشروعة إلى دولة مجاورة. وكمثال فقط نشير إلى أنه تم سرقة نحو ألف معمل في مدينة حلب فقط ونقلها بشكل غير مشروع إلى دولة مجاورة.

ومنذ تحرير المناطق الصناعية في مدينة حلب وفي ريف دمشق من سيطرة الإرهابيين، عملت الحكومة السورية بسرعة على تأهيل البنى التحتية لهذه المناطق، وإصلاح المرافق الخدمية فيها بما يقدم التسهيلات للصناعيين لعودة منشآتهم إلى العمل، وإنتاج السلع الرئيسية،

وتوفير المزيد من فرص العمل. وقد أسهمت الأوضاع الجديدة في تشجيع عدد متزايد من الصناعيين، على تأهيل وتشغيل منشآتهم في المدن الصناعية في عدرا، وحسياء، والشيخ نجار.

السيدة الرئيس،

أود أن أختتم بالتأكيد على أن الجمهورية العربية السورية اليوم هي أكثر حاجة من أي وقت مضى لاستمرار دعم اليونيدو لصناعتها وتعزيز وتوسيع نطاق تعاونها معها في مجالات إعادة تأهيل وإعمار قطاعات الصناعة السورية المتضررة جراء الأعمال الإرهابية. ويحدونا الأمل بأن لا تدخر المنظمة جهداً في مساعدة ودعم قطاع الصناعة السورية، لاستعادة دوران عجلته وتحقيق التنمية الصناعية المستدامة والشاملة للجميع.

وشكراً السيدة الرئيس.